جامعة الفيوم
كلية السياحة والفنادق
قسم الدراسات السياحية

دراسة تحديات تنمية السياحة الجيولوجية كأحد الانماط السياحية الحديثة

مقدمة من

مها يحيى كامل عبده

بكالوريوس السياحة والفنادق، قسم الدراسات السياحية، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم،٢٠١٣

للحصول على درجة الماجستير في السياحة والفنادق
(تخصص الدراسات السياحية)

إشراف

ا.د/ سوزان بكرى حسن

أستاذ بقسم الدراسات السياحية، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم.

ا.د/ غادة محمد وفيق

أستاذ بقسم الدراسات السياحية والقائم باعمال وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب – كلية السياحة والفنادق– جامعة الفيوم.

٢٠١٧

مستخلص

السياحة الجيولوجية هي نمط من أنماط السياحة جديٌد نسبيا، بإمكانات نمو كبيرة. تم أولا التعريف بها وتطويرها بأوروبا، الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا، وهي مجال، في طور النمو، للبحث الأكاديمي و الاقتصادي. لقد استخدمت كلمة السياحة الجيولوجية منذ مطلع عام ١٩٩٠، على الرغم من أن أنشطتها الرائدة تعود إلى القرن السابع عشر، فإن هذا المفهوم لا يزال قَيِد إعادة التعريف. لم تحظ العلاقة بين التركيب الجيولوجي وانشطة السياحة باهتمام الدارسين رغم اهميتها التي لا يمكن اغفالها حيث يتصف التركيب الجيولوجي للطبقات الارضية بالتنوع الشديد لما تحويه من صخور ومعادن وعناصر مختلفة، خاصة الطبقات الارضية السطحية لما قد تحويه من صخور جميلة المنظر وعناصر معدنية وحفيرات غريبة التكوين تعمل علي جذب اعداد كبيرة من السائحين. وتتفاعل التراكيب الجيولوجية للطبقات الارضية مع عوامل التعرية احيانا لتكون اشكالا صخرية منفردة الملامح جميلة المنظر ويمكن ان تشكل عرضا سياحيا.

تتميز مصر بوجود تنوع جيولوجى غني ليس معروفا لدى الجمهور العام. ويعزى هذا إلى قلة الدراسات والأبحاث التى تناولت السياحة الجيولوجية فى مصر من أجل استكشاف وتعزيز هذا التنوع الجيولوجى. من الملاحظ وجود قلة فى برامج التسويق والترويج السياحي الخاصة بالسياحة الجيولوجية. كما أن معظم مواقع السياحة الجيولوجية في مصر بحاجة إلى تحسين طرق الوصول اليها وتطوير البنية التحتية والفوقية ومراكز الزوار. علاوة على ذلك فان برامج السياحة الداخلية في مصر الخاصة بالسياحة الجيولوجية ما زالت قليلة جدا، على الرغم من أنتشار المتنزهات الجيولوجية فى العديد من دول افريقيا والشرق الأوسط بالأضافة الى ذلك عدم وجود منتزهات جيولوجية فى مصر بالرغم من التنوع الجيولوجى بها.

تهدف الدراسة إلى التعرف على مفهوم السياحة الجيولوجية وكيفية تنميتها كنمط سياحى جديد، وكذلك استكشاف التحديات التى تواجه تنمية السياحة الجيولوجية في منطقة وادى الحيتان. اعتمدت هذه الدراسة على منهج دراسة الحالة الاستكشافية (exploratory)؛ من خلال المنهج الكمى باستخدام استراتيجية دراسة الحالة الفردية (single case study) ؛ كما استخدمت الدراسة مصادَر متعددةً لجمع البيانات، بما في ذلك: الأستقصاء والملاحظة المباشرة. تم توزيع إستمارة إستبيان موجهه إلى الزائرين (n=231) والأكاديمين والخبراء (n=48) والمسئولين (n=30) بمعدل إستجابة ٦١.٥%. وقد استخدم برنامج التحليل الاحصائى (SPSS, 0.16) لتحليل استمارات الأستبيان.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن أغلب زائرى وادى الحيتان ليس لديهم وعى بمفهوم السياحة الجيولوجية، مما يؤكد على وجود قصور لدى المجتمع المحلى حول السياحة الجيولوجية واهميتها فى منطقة وادى الحيتان، كما أن اغلب زائرى وادى الحيتان لديهم إهتمام لمشاهدة الحفريات، الجبال، الصخور، الأشجار المتحجرة. كما أكدت نتائج الدراسة أن أهم التحديات التى تواجة السياحة الجيولوجية بمنطقة وادى

الحتيان تتمثل فى: عدم الوعى بمفهوم السياحة الجيولوجية، التداخل بين السياحة الجيولوجية والسياحة البيئية، عدم وجود مرشد سياحى جيولوجى، وجود قصور فى البنية التحتية، وجود نقص فى الكتيبات الخاصة بوادى الحيتان باللغات المختلفة، وجود نقص فى اللوحات الإرشادية، وتدنى مستوى خدمة الأغذية والمشروبات،عدم وجود خطة لتسويق السياحة الجيولوجية بمنطقة وادى الحيتان، قيام بعض الزائرين بنقش أسمائهم على الحفريات، عدم الشعور بالأمن والأمان.

ساهمت هذه الدراسة في التعرف على مفهوم السياحة الجيولوجية،وأضافت الدراسةُ زيادةً في الدراسات، من خلال استعراض الأبحاث الأكاديمية والدراسات السابقة الخاصة بالسياحة الجيولوجية، بالإضافة إلى خلق أفكار جديدة وتحليل البيانات الهامة التي تم جمعها من مصادر مختلفة.

كلمات مفتاحية: السياحة الجيولوجية، السائح الجيولوجى، المتنزة الجيولوجى، الجيولوجيا، الجيومورفولوجى، تحديات السياحة الجيولوجية، وادى الحيتان.